

# الى رفيقنا وصديقنا

## عبد الغني بوستة

بهذه المناسبة الأليمة، الذكرى الأربعينية لرحيلك عنا، إن أول هم نحمله كديمقراطيين يخصّ  
أولا عائلتك وبالأخص زوجتك العزيزة حياة وأبنائك أمين وغيثة.  
وتشاء الظروف ان نقتسم نفس الإحساس ونفس الهم مع عائلة بن بركة الذي نخلد في نفس  
الوقت الذكرى ٣٣ لاختطاف واغتيال المهدي بن بركة.  
تنفس الإحساس لكل الرفاق والأصدقاء الذين أحبوا فيك إنسان المبادئ والإعتقاد الراسخ  
للمناضل بالحرية، العدالة، الكرامة والديمقراطية.  
وكما قالت حياة يوم دفنك، لن نستطيع أن نودعك نهائيا لأن ذكراك ستبقى راسخة والى الأبد في  
أذهاننا وقلوبنا.  
أيها الرفيق العزيز، أنت الذي أعطيت دون حساب، نقول لك بصوت اللعبي «نم جيذا يارفيق،  
نم في سبات أمين وارتح حتي من أحلامك ودعنا نحمل الثقل عنك».  
مقاوم وشجاع الى آخر حدّ، نجحت في مواجهة المرض وفضلت الإنسان الوقور «الإنسان  
الذي يمكن أن نحطّمه ولكن لن يمكن أن نفسره على الركوع» مثال كنت تردّه باستمرار وبتطبيق  
عليك.

\* حميد بن زكري \*

---

\* حميد بن زكري ينتمي الى حركة الديمقراطيين المغاربة. عبد الغني كان قريبا من الرفاق في هذه الحركة - كان يدعي دائما للمساهمة بمدخلات في الندوات واللقاءات المتعددة المنظمة من طرف هذه الحركة. خلال ماي ١٩٩٦، وبمناسبة دعوة رئيس البرلمان الفنسي للملك الحسن الثاني غادر الشيوعيون والحضر وبعض الإشتراكيين قاعة البرلمان احتجاجا ضدّ هذه الدعوة المتناقضة مع مبادئ دولة الحق - أثناء التجمع أمام مقهى ليب اذّة جب، يوم استقبال الملك بالبرلمان، كان عبد الغني ناطقا رسميا باسم الديمقراطيين المغاربة لإدانة اغتصاب النظام المغربي لحقوق الانسان، مؤكدا بأنه لا يوجد شعب قاصر، وبأن الديمقراطية تكن أو لا تكون وبأن حقوق الانسان عالمية.